

EM/RC69/19-Rev.1

ش م/ل إ 19/69-تنقيح 1

أيلول/سبتمبر 2022

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة التاسعة والستون

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الاجتماع السادس للجنة الاستشارية التقنية للمدير الإقليمي

مقدمة

1. عقدت اللجنة الاستشارية التقنية للمدير الإقليمي اجتماعها السادس افتراضياً في 15 شباط/فبراير 2022، باستضافة من المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في القاهرة، مصر. وتمثلت أهداف الاجتماع في التماس مشورة اللجنة فيما يلي:

- الأمور المتعلقة بتنفيذ التوجهات الاستراتيجية لمنظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط وتقييمها، لا سيما تنفيذ رؤية المنظمة بخصوص الصحة العامة في الإقليم، رؤية 2023، والاستراتيجية المرتبطة بها؛
- التدابير الرامية إلى تعزيز قدرات المكتب الإقليمي والمكاتب القطرية لدعم الدول الأعضاء؛
- السياسات والاستراتيجيات اللازمة لتطوير التعاون التقني بين بلدان الإقليم؛
- سُبُل إشراك الأطراف المعنية الرئيسية من القطاع الصحي وغيره من القطاعات، حتى يتسنى ترويج مفهوم "إدماج الصحة في جميع السياسات"؛
- أي موضوعات أخرى يحيلها المدير الإقليمي إلى اللجنة.

2. وشارك في الاجتماع تسعة من أعضاء اللجنة، بالإضافة إلى الموظفين المعنيين من المكتب الإقليمي للمنظمة لشرق المتوسط. ورأس المدير الإقليمي الاجتماع.

3. وخلال الاجتماع، طُلب من المشاركين مناقشة عدد من المسائل الرئيسية التي طُرحت من خلال سلسلة عروض قدمها كبار موظفي المنظمة في الإقليم. تضمنت المناقشات التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية منظمة الصحة العالمية للإقليم، والتحديات المستمرة، والدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19، ونتائج الدورة الثامنة والستين للجنة الإقليمية في تشرين الأول/أكتوبر 2021، والموضوعات المقترحة التي ستُعرض في الدورة التاسعة والستين في تشرين الأول/أكتوبر 2022.

التوصيات

4. أصدرت اللجنة الاستشارية التقنية التوصيات الآتية بشأن أعمال منظمة الصحة العالمية في الإقليم.

موضوعات عامة

- في حين أنه من المفيد الآن التركيز على تحديات عصر "ما بعد كوفيد"، لا ينبغي التقليل من أهمية التحديات المستمرة من الجائحة وخطر المتحورات الجديدة أو التقليل من شأنها.
- يجب أن يكون تسريع إنتاج اللقاح في الإقليم أولوية قصوى، مع إدراك أنه قد تكون هناك فرصة محدودة في أعقاب جائحة كوفيد-19.
- يجب أن تكون البحوث أيضاً أولوية عالية، ويشمل ذلك على وجه الخصوص (1) العواقب الطويلة الأمد المحتملة لمرض كوفيد-19 والعواقب الأوسع نطاقاً لجائحة كوفيد-19 على مختلف الفئات العمرية، (2) والتحديات الخاصة في الإقليم، ومنها حالات الطوارئ وصحة التجمعات الكبيرة واللاجئين.
- ينبغي مضاعفة الجهود المبذولة لتعزيز المساءلة بشأن الصحة بين صانعي القرار في الإقليم.
- ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لتلبية احتياجات الشباب لتلبية منهجية، بالنظر إلى الملامح العمرية للإقليم.

الأمن الصحي

- دعم المقترحات الرامية إلى تعزيز الأمن الصحي مع تقديرات التكاليف للبلدان في مختلف شرائح الدخل.
- إشراك أعضاء ذوي خبرة في علم الاجتماع وعلم النفس في اللجنة الإقليمية المقترحة للأمن الصحي؛ للمساعدة في إثراء العمل بشأن تغيير السلوك وضمان منظور أكثر شمولية.
- التركيز على تثقيف القوى العاملة الصحية وتدريبهم، كعنصر حاسم في الأمن الصحي، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً أن جائحة كوفيد-19 ربما زادت التحدي المتمثل في الاحتفاظ بالقوى العاملة المؤهلة.
- يُعد التعامل مع المعلومات المضللة أمراً بالغ الأهمية، ويتطلب تركيزاً قوياً، لأنه يمثل تهديداً متزايداً في المستقبل.
- يُعد الترصد الصحي المتكامل -على عكس الترصد العمودي المنفصل للأمراض المختلفة- أولوية طويلة الأمد، نظراً للروابط القوية بين الأمراض السارية وغير السارية، كما يتضح ذلك من الوفيات والمرضى المرتبطة بكوفيد. يمثل نهج الترصد المتكامل المطبق في جنوب أفريقيا أثناء الجائحة قدوة قيمة جديرة بالدراسة.

الموضوعات المقترحة للدورة التاسعة والستين للجنة الإقليمية

- عموماً، أعرب أعضاء اللجنة عن دعمهم القوي للموضوعات المقترحة للدورة المقبلة للجنة الإقليمية.
- النظر في عرض تجارب من أقاليم المنظمة الأخرى. ينبغي توضيح مستوى العمل الجاري مع الأقاليم الأخرى والتعلم منها ضمن المواد المقدمة إلى اللجنة الإقليمية.
- النظر في عرض حوكمة النظام الصحي بوصفه حدثاً جانبياً محتملاً أو موضوعاً للمعرض. إن دعم البلدان في تعزيز الحوكمة شرطاً أساسياً لإدارة الطلبات المتطورة والمتزايدة، ولضمان المساءلة.
- التأكيد على قاعدة البيانات التي تدعم كل عرض واقتراح للجنة الإقليمية.

الملحق 1 قائمة المشاركين

أعضاء اللجنة الاستشارية التقنية

الدكتورة رويدا المعاينة
جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية
مستشارة صاحبة السمو الأميرة منى الحسين للصحة والتنمية،
ونائبة رئيس المركز الوطني للعناية بصحة المرأة
عمّان
الأردن

الدكتورة مها الرباط
المديرة التنفيذية لمنتدى السياسات الصحية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
والمبعوثة الخاصة لمنظمة الصحة العالمية بشأن كوفيد-19
القاهرة
مصر

الدكتور مصطفى براهيمي
عضو برلمان
نائب رئيس القطاع الاجتماعي
البرلمان المغربي
الرباط
المغرب

الدكتور جيفري برايثوايت
أستاذ بحوث النظم الصحية
المدير المؤسس للمعهد الأسترالي للابتكارات الصحية
مدير مركز صمود الرعاية الصحية وعلم التطبيق
سيدني
أستراليا

الدكتور عبد الله الدار
أستاذ فخري في الصحة العامة السريرية والصحة العالمية والجراحة
جامعة تورنتو
تورنتو
كندا

الدكتور تيم إيفانز
المدير التنفيذي لفرقة العمل المعنية بالتمنيع ضد كوفيد-19
المدير والعميد المساعد
كلية السكان والصحة العالمية
كلية الطب
ونائب الرئيس المساعد (السياسة العالمية والابتكار)
جامعة ماكجيل
مونتريال
كندا

الدكتور محمد عبيد جامع
المدير العام المساعد لمنظمة الصحة العالمية سابقاً
مستشار مستقل
ميسيساغوا
كندا

الدكتور باقر لاريجاني
أستاذ أمراض الغدد الصماء والباطنة
المدير والمسؤول العلمي الأول،
معهد بحوث الغدد الصماء والتمثيل الغذائي
جامعة طهران للعلوم الطبية
طهران
جمهورية إيران الإسلامية

الدكتور زياد ميمش
أستاذ وكبير استشاريي الأمراض المعدية
جامعة الفيصل
الرياض
المملكة العربية السعودية

الأمانة

الدكتور أحمد بن سالم المنظري، مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط

الدكتورة رنا الحجة، مديرة إدارة البرامج

الدكتور كريستوف هاملمان، رئيس مكتب المدير الإقليمي

الدكتورة سوزان بصيري مديرة العمليات المؤسسية

الدكتور عوض مطرية، مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ النظم الصحية

الدكتور إيفان هوتين، مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض السارية

الدكتور آرش رشيدان، مدير إدارة العلوم والمعلومات والنشر

الدكتور أزموس همريتش، مدير إدارة التغطية الصحية الشاملة/ الأمراض غير السارية والصحة النفسية

الدكتورة داليا سمهوري مديرة مجال برنامجي، التأهب للطوارئ الصحية على الصعيد القطري واللوائح

الصحية الدولية

الدكتورة ريانة أحمد بوحقة، مديرة وحدة تعاون البلدان وتأزرها

السيدة هالة الشاذلي، مسؤولية إدارية، مكتب المدير الإقليمي

السيدة سماح عبد العزيز، مسؤولية الأجهزة الرئاسية

العاملون المعنيون الآخرون، وفقاً لبنود جدول الأعمال